

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3608 @

(شهدت بإذن الله أن محمدا % رسول من الرحمن غير مكذب) (وأن ولاء كيسان للحارث الذي % ولي زمنا حفر القبور بيثرب) .

قرأت بخط بعض علماء النسب أن الربيع الحاجب هو الربيع بن يونس بن عبد الله بن أبي فروة واسم أبي فروة فريزون بن نرسي بن بهرام بن توزل بن ماهشراح وكان من أنباء مرازبة عمان وأم أبي فروة من بلي قضاة فهلك أبوه فباعه أخواله في أزيمة فسقط إلى عثمان بن عفان في أيامه فأعتقه حين عرف شرفه وولي عبد الله بن أبي فروة خراج العراق لابن الزبير وإلى الربيع تنسب قطيعة الربيع وعم الربيع اسحق بن عبد الله بن أبي فروة أحد فقهاء المدينة . أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال الربيع بن يونس أبو الفضل حاجب أبي جعفر المنصور ومولاه .

قرأت في كتاب الوزراء والكتاب صنعه أبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشاري قال وقلد المنصور الربيع مولاه نفقاته والعرض عليه وهو الربيع ابن يونس بن أبي فروة واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان ابن عفان وكان عبد الله بن أبي فروة كاتب مصعب بن الزبير على العراق وكان يونس بن محمد شاريا شاطرا بالمدينة فعلق أمه لقوم بالمدينة غلبها على نفسها فجاءت بالربيع فاستعبد ولم يكن ليونس حال أيام أبي العباس وأهداه إليه فخدمه وخف على قلبه ثم خدم أبا جعفر بعده فخص به واستولى على أمره قال ولما عزم على تقليد الربيع العرض عليه قال له اجلس في بيتك حتى يأتيك رسولي فأغتم لذلك فصار إليه الرسول بدراعه وطيلسان وشاشة فقال له البس هذا واركب بهذا الذي فركب وأمر الفرار أن يطرح له مرفقه تحت البساط تقصيرا به عن منزلة المهدي وعيسى بن علي لأنه كان يطرح لهما مرفقتين طاهرتين فلما وصل إليه قال له قد وليتك الوزارة والعرض علي ووليت ابنك الفضل الحجابة